‹ صفحة 363 › مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق زنديق (1) . وبالإسناد عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : لما نزلت (وتعيها أذن واعية) [12 / الحاقة] قال رسول ا صلى ا عليه وآله : سألت ربي أن يجعلها أذنك يا علي (2) . وبالإسناد عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : ما رمدت عيني ولا صدعت منذ سلم رسول ا صلى ا عليه وآله إلي راية خيبر (3) . فائدة مهمة شافية وافية في دفع شبه الفرقة الطاغية الغاوية إعلم [أنه] قد اختلف المسلمون في أنه هل كان يسوغ للنبي صلى ا عليه وآله الاجتهاد فيما لا نص فيه أم لا ؟ ثم على تقدير الجواز ، هل كان مقصورا على أمور الدنيا وما لا تعلق لها بالدين ؟ أم يتعدى إلى غيرها ؟ وعلى تقدير التعدي ، هل يخص الحروب أم يتجاوزها ؟ ثم القائلون بالجواز اختلفوا في الوقوع ، فأثبته طائفة ومنعه آخرون وتوقف قوم . ثم القائلون بالوقوع ، اختلفوا في أنه هل كان يجوز عليه الخطأ في

---

(1) هذا الحديث - ما عدا لفظة زنديق متواتر عن أمير المؤمنين عليه السلام . وأيضا رواه الشيخ الطوسي بسند آخر في الحديث : (3) من الجزء العاشر من أماليه ص 264 . (2) وللحديث مصادر وأسانيد كثيرة جدا يجد الباحث أكثرها في تفسير الآية الكريمة من كتاب شواهد التنزيل . (3) ورواه أيضا ابن عساكر بأسانيد في الحديث : (266) وما حوله من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج 1 ، ص 222 ط 2 .